

الدر المنثور

لقد خلقنا الإنسان في كبد قال : خلق الله الإنسان منتصباً وخلق كل شيء يمشي على أربع . وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس لقد خلقنا الإنسان في كبد قال : منتصب في بطن أمه . وأخرج أبو الشيخ في العظمة عن ابن عباس في قوله : لقد خلقنا الإنسان في كبد قال : منتصباً في بطن أمه أنه قد وكل به ملك إذا نامت الأمر أو اضطجعت رفع رأسه لولا ذلك لغرق في الدم .

وأخرج الطستي في مسائله عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق سأله عن قوله : لقد خلقنا الإنسان في كبد قال : في اعتدال واستقامة .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم أما سمعت قول لبيد بن ربيعة : يا عين هلا بكيت أريد إذ قمنا وقام الخصوم في كبد وأخرج الفريابي وسعيد بن منصور وابن المنذر وابن أبي حاتم عن إبراهيم B أحسبه عن عبد الله في كبد قال : منتصباً .

وأخرج ابن المبارك في الزهد وعبد بن حميد وابن أبي حاتم عن الحسن B لقد خلقنا الإنسان في كبد قال : يكابد مضائق الدنيا شدائد الآخرة .

وأخرج ابن المبارك عن الحسن B أنه قرأ هذه الآية لقد خلقنا الإنسان في كبد قال : لا أعلم خليقة يكابد من الأمر ما يكابد هذا الإنسان .

وأخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن الحسن B لقد خلقنا الإنسان في كبد قال : يكابد أمور الدنيا وأمور الآخرة .

وأخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة B في كبد قال : شدة وطول .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم B في كبد قال : في السماء خلق آدم .

وأخرج أبو يعلى والبغوي وابن مردويه عن رجل من بني عامر B قال : صليت خلف النبي صلى الله عليه وآله فسمعتة يقرأ أيحسب أن لن يقدر عليه أحد أيحسب أن لم يره أحد يعني بفتح السين من يحسب